

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح كتاب التوحيد (81)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم وعن جندب مرفوعا. حد الساحر ضربه بالسيف رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف. وفي صحيح البخاري عن بجاله ابن عبدة قال عن بجاله. عن بجاله ابن عبدة قال - [00:00:00](#) كتب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاث سواحل. وصح عن رضي الله تعالى عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرته فقتلت. وكذا صح عن جندب. قال احمد - [00:00:20](#) من ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد ففي هذا الباب - [00:00:40](#) بيان امرين عظيمين. اولهما حكم السحر حكم الساحر السحر في تعلمه تعليمه والبحث عنه وطلبه وحكم الساحر هذا الباب الاول هذا المسألة الاولى المسألة الثانية في حد الساحر ما حده - [00:00:56](#) وحده كما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن اصحابي هو قتله فهل يقتل على انه ردة او يقتل ان السحر يوجب هذا الامر مولان لاهل العلم قال وهذا قول الجمهور انه يقتل اما ردة - [00:01:18](#) او حدا على سحره او ردة لانه ارتد بسحره وهذا هو الصحيح وجاء عن الامام الشافعي رحمه الله ان الساحر يقتل اذا قتل بسحره وهذا مما اجمع عليه العلماء انه اذا قتل بسحره - [00:01:42](#) فانه يستحق القتل الدليل على ان الساحر يقتل يضرب بالسيف وانه لردته عن دين الله ما سبق من الدالة على ان السحر كفر وايضا ما جاء من حديث جندب حديث جندب - [00:02:01](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حد الساحر ضربة او ضربه بالسيف رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف اي على جندب ولهذا الحديث يروى موقوفا ويروى مرفوعا واما الدلالة على رفعه فمجموع الشواهد الاخرى - [00:02:23](#) فانه جاء في صحيح البخاري اه من حديث بجاله ابن عبدة البصري قال كتب الينا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وكانت الكتابة الكتابة لما كان عمر خليفة المسلمين ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - [00:02:45](#) قال فقتلنا ثلاث سواحر هذا كان في زمن عمر حكم عمر واجتهاده مما امرنا باتباعه في عموم قوله عليه الصلاة والسلام وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي بل قال في عمر وابي بكر رضي الله عنهما خاصة اقتدوا - [00:03:08](#) اللذين من بعد ابي بكر وعمر وصح ايضا عن حفصة رضي الله عنها ام المؤمنين وذلك الامام مالك في الموطأ باسناد صحيح انها امرت بقتل جارية سحرته وقتلت وهذا فيه ان حكم الساحر قتله - [00:03:31](#) لكن الذي مارس الفعل هنا هل هو ولي الامر او من دونه الذي حكم بذلك من دونه لان السيد له حكم على جواريه ورقيقه يملكهم يبيعهم ويشترهم كما ان الالباء له ان يغير المنكر في بيته باليد - [00:03:57](#) الذي هو من صلاحيات السلطان ولهذا قالوا السيد سلطان في مقام سيادته هذا من جهة من جهة ثانية ان رضي الله عنها ام المؤمنين من العلماء والعالم يجوز له ما لا يجوز لغيره - [00:04:24](#) من التصرفات ولهذا جاء عن جندب والذي يروي هذا الحديث انه لما دخل الشام وجد الناس مجتمعين على رجل ومعه غلام ويرفع هذا الرجل وهو ساحر يرفع سيفه ثم ينزله على رأس الغلام - [00:04:47](#) يتدحرج رأسه امامه ثم يقول عد كما كنت فيرجع الرأس على متن الغلام وهذا من سحر ايش تقمير تخيلي تسل جندب رضي الله عنه

سيفه وضرب رأس هذا الساحر فسقط رأسه بجوار رجليه - [00:05:06](#)

قال ان كان صادقا فليحيي نفسه هذا محمول على عدة امور ان له ولاية رضي الله عنه له سلطة وانه من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا قال الامام احمد صح اي قتل الساحر عن ثلاثة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. من هم - [00:05:27](#)

عمر وحفصة بنته ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه وهذا مقتضى الدلة الشرعية لان الساحر مفسد في الارض لما ذكر الله عز وجل السحر في سورة يونس قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله - [00:05:47](#)

ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين وهو افساد في الارض المفسد في الارض اذا لم يندفع شره الا بقتله وجب قتله ولهذا في اية الحراب التي جمعت - [00:06:11](#)

هذا الامر الجامع انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا. او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. ذلك لهم في الدنيا وله في الآخرة عذاب عظيم - [00:06:27](#)

فهذا يا ايها الاخوة يدل على هذا الامر على قتل هذا الساحر طيب هل يستتاب ولا ما يستتاب قولان لاهل العلم والراجح ان هذا يرجع الى الحاكم الشرعي في نظره وتقديره - [00:06:46](#)

كل قضية عين بحالها قول اهل العلم في هذا فمن قائل ان الساحر لا يستتاب حكم حكم الزنديق كما ان الزنديق لا يستتاب كذلك وكذلك من تكررت رده ان هذا لا يستتاب لانه متلاعب. فيقتل مباشرة يقتله من؟ ولي الامر. الحاكم الشرعي. لان لا تكون في الارض فوضى - [00:07:03](#)

والقول الثاني انه يستتاب فان تاب واعلن التوبة قبلت منه كما حصل من سحرة فرعون انه مستتيبوا فتابوا وهذا القول رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية وجمع من اهل العلم وفي هذه المسألة - [00:07:29](#)

القول الراجح ما يحكم به الحاكم الشرعي لان هذه المسألة من المسائل التي يرفع فيها الحاكم الشرعي الخلاف لا سيما اذا عم السحر في اخر الزمان عمت به البلوى وكثر متعاطوه واهله وطالبوه - [00:07:53](#)

ودارسوه والباحثون عنه فانه لا يقطع هذا الا في اقامة الحد الشرعي عليه قال فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة اية البقرة التي فيها حكم السحر. قد بينا ان هذه الاية دلت على كفر السحر من خمسة اوجه - [00:08:11](#)

واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان الى اخر الاية ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون نعم الثانية تفسير اية النساء. يؤمنون بالجبت والطاغوت - [00:08:36](#)

الثالثة تفسير الجبت والطاغوت والفرق بينهما. فالطاغوت الشيطان ومن الشيطان اعوانه الكهنة والمشعوذون هؤلاء من الطواغيت ومن الطواغيت من يحكم بغير ما انزل الله بالسلم بالعادات بالدساتير راضيا بذلك قانعا به - [00:08:57](#)

ومن الطواغيت ابليس. ومن الطواغيت من ادعى علم الغيب. ويدخل فيهم الكهان والمشعوذون والعرافون والنجامون والظرابون بالحصى كما سيأتي ومن الكهان ايضا ومن الطواغيت ايضا من عبد من دون الله وهو راض ومن دعا الناس الى عبادة نفسه -

[00:09:23](#)

كما مر ان الطواغيت كثيرون والجبت اسم مجمل عام يجمع هذه الشرور يجمع السحر ويجمع الكهانة ويجمع الشرك والاصنام ويجمع رنة الشيطان. نعم الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس - [00:09:48](#)

قد يكون من الجن اذا كان يدلي الى قرينه بعلم الغيب. وقد يكون من الانس كالذي يحكم بالسلم والعادات وبما يخالف شرع الله ويلزم الناس به نعم الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصات بالنهي - [00:10:08](#)

التي قال فيها عليه الصلاة والسلام اجتنبوا السبع الموبقات نعم السادسة ان الساحر يكفر هذا اختيار الشيخ وهو قول الجماهير جماهير علماء المسلمين ان الساحر كافر وان الحد يقام عليه وضربه بالسيف حتى يموت حدا - [00:10:26](#)

نعم السابعة انه يقتل ولا يستتاب. نعم اختار الشيخ ان الساحر يقتل بلا استتابة. كالزنديق وكمن تكررت رده نعم الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعده؟ اذا كان هذا السحر - [00:10:47](#)

موجود في عهد المسلمين في عهد عمر موجود في من قبلنا اذا كيف في الازمان المتأخرة التي يعظم فيها اتباع اهل الكتاب اذا هذا امر موجود ويزداد وفيه ايضا ان هذه الامة بعضها يعبد الاوثان من ذلك التصديق بالسحر - [00:11:07](#)

والتعاطي له والذهاب الى اهله وقصدهم وتعلم هذا السحر وتعليمه. وكلها من الكفر باب بيان شيء من انواع السحر قال احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن حيانا عن حيانا بن العلاء حدثنا قطن ابن قبيصة - [00:11:26](#)

ابي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض والجبت قال الحسن رنة الشيطان اسناده - [00:11:48](#)

جيد ولابي داوود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه قال رحمه الله باب بيان شيء من انواع السحر بمناسبة هذا الباب لما قبله ظاهرة جدا فان الباب السابق باب ما جاء في السحر - [00:12:06](#)

اي في حكمه حكم فاعله ثم ذكر في هذا الباب الذي بعده انواعا من السحر المشتهرة عند الناس وبيان انواع هذه بيان حكم هذه الانواع المشتهرة ولهذا كل نوع من هذه سيجعل لها الشيخ باب - [00:12:23](#)

الكهانة سيجعل لها بابا والتنجيم له باب لانها من انواع هذا السحر ومناسبتها ايضا لكتاب التوحيد ان كتاب التوحيد فيه بيان التوحيد وبيان ما يضاده وان مما يضاد التوحيد السحر - [00:12:42](#)

مما يضاد التوحيد ايضا انواع هذا السحر على ما سيأتي تفصيلها لان الشيخ في هذا البيان يفصل الاحكام. ليعلمها المسلم ويعلمها غيره ولهذا قال باب بيان شيء من انواع السحر - [00:13:00](#)

ولما لم يستقصي رحمه الله جميع الانواع وانما بين اهمها كانت الترجمة دقيقة. قال بيان شيء من انواع السحر على جهة التفصيل والتدقيق وعدم الاستيعاب ولما كانت هذه الاشياء من خوارق العادات - [00:13:16](#)

ومن ما يعتقد انه من الكرامات تنتشر بين الناس حتى يعتقد باصحابها الولاية والكرامة وانهم اهل الايمان كان من المناسب جدا بيان هذه الاحوال والاحكام لنلا يغتر بهؤلاء الدجاجة المدعين للولاية يغتر بهم عوام المسلمين - [00:13:37](#)

ولهذا العلم يكشف الجهل ويرفعه اما عدم العلم ولا سيما عدم العلم بالتوحيد ومسائله وتفصيله مما يعمم الجهلة في انتشاره بين الناس فيظنون الحق باطلا. كما يظنون الباطل حقا فقد يظن بالدرويش - [00:14:01](#)

المخالف لشرع الله انه من الاوليا لانه صدق فيه الكرامات وما يعتقد فيه من الخوارق وهو كاهن او ساحر او دجال. لعب على الناس او لعبت عليه الشياطين شيخ الاسلام ابن تيمية الف كتابا مختصرا بديعا - [00:14:22](#)

في هذا المقام وهو مهم جدا لا سيما في هذه الازمان سماه الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان ذكر فيه جملة وطرفا من هذه الاحوال قال الامام احمد وهذا الحديث في مسنده - [00:14:40](#)

قال حدثنا محمد ابن جعفر ساق الشيخ الحديث باسناده لماذا؟ لانه هو عمدة هذا الباب محمد بن جعفر هو المشهور عند العلماء بغندر الامام البصري المشهور قال حدثنا عوف وهو عوف - [00:15:00](#)

من ابي جميلة الاعرابي وهو ثقة ايضا عن حيانا ابن العلاء البصري قال حدثنا قطن بن قبيصة وهو قطن ابن قبيصة ابن مخارق الهلالي البصري عن ابيه قبيصة ابن مخالق رضي الله عنه وهو من الصحابة الهلالي من بني هلال قال قال انه سمع النبي صلى الله عليه - [00:15:22](#)

قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت وهذا الاسناد كما ترون اسناد جيد لم يبلغ الصحة في ان يكون سندنا صحيحا لاجل حال حيان ابن العلاء وهو اسناد جيد رواه اهل السنن ابو داوود ورواه النسائي - [00:15:49](#)

ورواه ابن حبان في صحيحه صحيح ابن حبان ان العيافة والعيافة يا اخواني هي زجر الطير الطير فان تحرك من اليمين اليسار مضى في سفره في زواجه في شأنه وان تحرك الطير من اليسار الى اليمين رج - [00:16:14](#)

هذا هو التطير وهو التشاؤم بالطيور وهي عقيدة جاهلية يتشائم بهذا الطير فيستدل بحركة الطير على الشر وعلى ما يقع عليه من الضرر والانباء قديما طير منهم في سورة ياسين يقول الله جل وعلا تطيرنا بكم انا تطيرنا بكم - [00:16:35](#)

وقع التطير ايضا على صالح وعلى موسى كما وقع على اه نبينا عليه الصلاة والسلام من اقوامه المشركين ان العيافة اي التطير والعيافة في الاصل هي الاستدلال بحركة الطيور او باصواتها - [00:17:00](#)

وبعضهم يستدل بحركة ماذا بالحدأة او باليوم او بالغراب او بصوته اذا نطق ناعق الغراب او صرخ صارخ اليوم قال ايه يجيكم الحين هذي العيافة والطرق هو الظرب بالرمل يضرب بالرمل اما بحصى او بعصا او بيده - [00:17:26](#)

وبعضهم يرمي الحصى على الارض ثم يستدل بهذا الرمي على اشياء تقع استدلالا بي الاشياء المستقبلية وهذا ايضا من السحر لانه يدخل في دائرة ادعاء علم الغيب الجامع لهذا كله لهذه الانواع هو تلمس وتحري علم الغيب المستقبلي - [00:17:51](#)

والطيرة وهو التشاؤم سواء بالطيور الغراب في اليوم تشاؤم اه الايام من يتشائم بسفر بعض الناس يتشائم بيوم الجمعة تدرون ليه من بعده السبت اول ايام العمل والدراسة يتفائلون جدا بيوم الثلاثاء - [00:18:15](#)

لان بعده يوم الاربعاء الذي يكون في نهايته الاجازة هذا واقع يا اخوان من الناس من يتشائم بسفر كما كان عند العرب لهذا قال عليه الصلاة والسلام لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر - [00:18:40](#)

من التشاؤم ايضا تشاؤم بالاشخاص تشاءم بانسان اعمى او اقرع او ابرص او كسيح من التشاؤم والتشاؤم بالارقام وهذا مشهور عند الغرب يتشاؤون برقم ثلثعش تجدون غرفة اثنعش وبعدها اربعطعش - [00:18:58](#)

المصعد اثنعش وبعدها اربعطعش رقم ثلاثطعش وهذا اصاب بعض المسلمين حتى منا من يتشائم برقم احدعش او برقم رقم تسعة عشر ومنهم من يبغض النادي الفلاني لان فيه لاعبا سجل فيهم اهداف فيتشاءم برقم فريسته - [00:19:18](#)

الى ادرك ما تكون من قباحات والحقاقت العقلية هذا نوع من انواع التشاؤم وسيأتي باب مستقل للطيرة تفصيلها واحكامها قال صلى الله عليه وسلم ان العيافة ان تأكيد العيافة والطرق والطيرة من الجبت اي من السحر - [00:19:39](#)

القاسم المشترك فيها كلها ماذا ادعاء علم الغيب اخوان العلم المستقبلي او العلم الغائب عنك وعن امثالك قال عوف وهو عوف ابن ابي اه جميلة العبد الى آآ ابن الاعرابي العيافة زجر الطير - [00:20:01](#)

والطرق الخط يخط بالارض والجبت قال الحسن رنة الشيطان هذا تفسير لهؤلاء العلماء من التابعين لهذه الاشياء قال الشيخ اسناده صحيح الحكم من من في شيخ الاسلام اما بانه درسه او نقله عن اهل العلم - [00:20:19](#)

ولابي داوود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه اي الى قوله عليه الصلاة والسلام ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت اما التفاسير من آآ التابعين فانهم لم يسندوها نعم - [00:20:45](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داوود واسناده صحيح - [00:21:02](#)

وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعلم من انواع السحر - [00:21:18](#)

الشيطان التي قال فيها الحسن البصري ان الجبت الشيطان اي صوته كما قال الله جل وعلا فاستفز من استطعت منهم بصوتك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد هذا من معاني الجبت. والجبت كما مر معنا انه لفظ عام - [00:21:34](#)

يجمع انواع الشرور فيشمل الاصنام من معاني جبت الشيطان من معانيه رنة الشيطان من معانيه ماذا السحر من معانيه الكهانة تشمل هذا كله وقد فسر عمر رضي الله عنه الجبت - [00:21:56](#)

في السحر قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه ابو داوود واسناده صحيح - [00:22:14](#)

هذا في ذكر نوع اخر من انواع السحر. وهو التنجيم سيأتينا التنجيم في باب مستقل وان التنجيم نوعان علم تسيير ينظر في حركات النجوم وسيرها اه سياقاتها ومسارها مما يعلم به الازمان والاوقات والحساب - [00:22:30](#)

وانها زينة للسماء. وانها رجوم للشياطين هذا يسمى بعلم التسيير يعني يتعلم من سير النجوم والاوقات والحساب وعلم التأثير وهذا

هو المحذور المعني في حديث ابن عباس وعلى من اقتبس - 00:22:55

شعبة من النجوم استدل بالنجوم على حركات بحركاتها على طباع واحوال اهل الارض من الناس من يقول انا من برج الثور يقول له القائل اذا يكون في طباعك كذا يكون في مستقبلك كذا وتواجه كذا ويقع عليك كذا وهو ثور واللي صدقه مثله ثور مثله - 00:23:13
خير منه لان الثور عنده ايش؟ عنده توحيد وعنده ايمان لكن هؤلاء ابدأ من هؤلاء بماذا؟ بانهم لم يوظفوا ما مكنهم الله من العقل والفهم الا في هذا التوظيف الباطن - 00:23:35

كما قال الاول علي نحت القوافي من اعنتها. وماذا علي لو لم تفهم البقر اذا كان الانسان بذرتة ما يفهم انا ملزوم فيه هذا ظاهر الان في المجالات في اوساط الشباب والشابات ابراج برج ثور - 00:23:54
وبرج عقرب وبرج ايش وميزان وحيتان ها برج عذرا يضحك عليهم يكون في طباعك كذا وفي اخلاقك كذا وفي مستقبل كذا وذولا يدربون روسهم وين الله طحاها؟ يظنون ان هذا يصدقون هذا الكذب. اذا قال حظك - 00:24:11
ومزاجك سيء. اي مسألة تقرأه؟ قال ايه لماذا؟ لضعف الايمان وضعف اليقين وضعف العلم وهذا نوع من انواع السحر لاثره في النفوس ولان فيه ادعاء لعلم الغيب ولهذا قال ابن قال رضي الله عنه - 00:24:36

قد اقتبس شعبة من السحر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس من من النجوم اي ولو قسما يسيرا فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد في جامع ادعاء علم الغيب - 00:24:54
وللنساء من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي قال من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر لان هذا الفعل بهذه الصفة انما يفعله السحرة اذا اراد ان - 00:25:06

نفرق بين حبيبين بين شريكين بتجارة في زراعة في امر يذهب الى الساحر فيعقد عقدة ثم ينث فيها نفهم بما يمليه له شيطانه فينفذ عندئذ سحره باذن الله في هذين المتحابين - 00:25:23
ومثله اذا عقد عقدة فنث فيها لاجل الصرف يصرف اثنين عن بعضهما انعقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك. من يقول هذا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:44
وهذا لفظ عام كل من سحر فقد اشرك لان السحر لا يتأتى الا بالشرك والكفر كما مر معنا في اية البقرة وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر - 00:26:01

ثم قال عليه الصلاة والسلام ومن تعلق شيئا فقد وكل اليه من تعلق شيئا اي علق قلبه بشيء من علق قلبه بالله وكل الى الله وهذا هو حال من اهل التوحيد اهل الايمان حال المتوكلين على الله وعلى الله فتوكلوا - 00:26:16
كنتم مؤمنين ومن تعلق بالساحر وكل اليه من تعلق بالراقي وكل اليه. من تعلق بالكاهن وكل اليه. من تعلق بالولي والقبر والظريح وكل اليه وكل من تعلق بشيء وكل اليه - 00:26:38

ولهذا في الحديث ليس منا من تطير او تطير له من تعلق ودعة فلا ودع الله له. ومن تعلق تميعة فلا اتم الله له ومن تعلق شيئا وكل اليه. حديث عقبة ابن عامر الذي مر معنا في اول كتاب التوحيد - 00:26:56
وهذا الحديث رواه النسائي. ورواه غيره. وقد حسنه اهل العلم لان اسناده حسن يضاف الى هذا يا اخواني انواع اخرى من انواع السحر قراءة الكف ما شاء الله هذا خط عمرك - 00:27:14

قاطعه خط حظك كله لفت يلعب لله على الناس بعضهم ببعض لماذا لانهم لان قلوب هؤلاء ضعيفة يزيدها هؤلاء ضعفا ومرضا منها ما يسمى بقراءة الفنجان ولا بد يكون فنجال فنجال قهوة سادة - 00:27:31
تركيا سادة يبقى اثرها وزبدها على هذا الفنجان وسيأتيكم ايضا في المستقبل يمكن آآ شيء غير هذا ضع كفك على الجهاز ثم يطلع حظك. في بعض المتاحف اخبرنا انه هناك جهاد مثل جهة صرافة الاموال - 00:27:52

اسم امك ثم تضع كفك حط عشرة جنيه. ثمن يعلمك مستقبلك يقع لك كذا وكذا وكذا كل هذا من السحر والدجل. واللعب على الناس يتطورون بماذا بتطور تقنية الناس. الان في الانترنت في بعضهم يقول دخل اسم امك - 00:28:11

ها وادخل ثلاثة احرف من اول اسمك. ونعلمكم مستقبلك وامثال ذلك وكل هذا من السحر لان فيه ادعاء لعلم الغيب نعم وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العض؟ هي النميمة - [00:28:30](#)

القالة بين الناس. رواه مسلم. ولهما عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ان من البيان لسحرا. حديث ابن مسعود رضي الله عنه رواه مسلم - [00:28:53](#)

ان النبي قال الا انبئكم من عضه اصل العضة الكذب منه قول الله جل وعلا الذين جعلوا القرآن عظيمين اي جعلوه كذبا واساطير الاولين الا انبئكم ملعطة ما الكذب العظيم هي النميمة - [00:29:09](#)

بين الناس فشبهها النبي عليه الصلاة والسلام بالسحر. لان السحر كذب والنميمة مأخوذة من نم الحديث اذا نقله واذا على جهة الافساد بين الناس. ونقل الكلام بينهم على جهة تفريقهم - [00:29:30](#)

واشاعة السوء بينهم ولهذا قيل ان النمام يفسد في ساعة ما يفسده الساحر في سنة وصارت النميمة بهذا الاعتبار نوعا وضربا من اضرب السحر لكن ما يكفر بها صاحبه. لكن لها اثر - [00:29:46](#)

وتغيير في النفوس اشد من تغيير السحر. ولهذا عدّها الشيخ من فقهه ببيان نوع من انواع السحر باعتبار الاثر لا باعتبار الابتدائي والحقيقي ومن السحر ان يسعى بين الناس بالنميمة - [00:30:05](#)

يفسد بينهم فينقل الكلام للافساد بينهم فيكون اثر هذا الكلام الملموم المنقول بينهم في نفوسهم اشد من اثر السحر الذي يفعله هؤلاء السحرة. ولهذا قال هي النميمة القالة بين الناس - [00:30:22](#)

لا نقول بك وفلان يعلم لك. اذا كان على جهة الافساد وهذا يشتهر في اوساط النساء وفي اوساط ضعاف الايمان. ما عندهم الا قالت فلان وقال علان. فتوغر الصدور ويبقى اثر هذه النملة في القلب اعظم من اثر السحر. ولهذا قالوا ما يفسده النمام في ساعة - [00:30:41](#)

يفسده الساحر في سنة اثره بالنفوس اما اذا نقل الكلام على جهة الاصلاح ولو كذب فهذا مأذون به بل مركب عليه الوعد الكريم قال الله جل وعلا في اية النساء لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن - [00:31:06](#)

افعل ذلك ابتغاء مرضات الله وسوف نؤتيه اجرا عظيما ولهما اي في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي قال ان من البيان لسحرا هذا سحر لكن ما يبلغ السحر الكفر. كما قلنا في النميمة والبيان هنا اي من الشعر - [00:31:29](#)

والكلام الواضح نثرا والعلماء حملوه على المباح فان اكثر اهل العلم يقولون انه هو المدح يؤثر في النفوس كاث السحر فيه ان من البيان لسحرا والمدح يا اخواني في تفصيل. فان كان في حق فانه جائز ولكن لا يواجه به الانسان لان لا يغتر - [00:31:51](#)

ويعجب بما يقال فيه. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اذا رأيت المداحين فاحثوا في وجوههم ايش الدراهم والريالات عطوهم الجوائز والهبات لا قال فاحثوا في وجوههم التراب النوع الثاني المدح وهو اكثره الذي يتضمن كذبا - [00:32:17](#)

ومبالغة وتصوير الانسان بما ليس فيه فان هذا المدح والحالة هذه مع انه كذب لكن يبقى له اثر في النفوس. ولهذا المدح ان استعمل في الخير فهو خير وان استعمل في الشر فهو مذموم مقبوح. واثر الجميع كاث ماذا؟ السحر. ولهذا قال ان من البيان لسحرا. ولهذا تأوله - [00:32:40](#)

وجمع من اهل العلم على على جهة الذم اذا كان مذموما في فعله ومذموما في نوعه نعم لكنه لا يكون له حكم الساحر والسحر الذي هو كفر يناقض التوحيد - [00:33:05](#)

والله اعلم. نعم. فيه مسائل الاولى ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت. وهذا بنص الحديث حديث من ابي صهيب مخارق الهلالي رضي الله عنه. هم الثانية تفسير العيافة والطرق. كما فسرهما السلف والمعنى فيها جامع لهذه الشروط - [00:33:21](#)

اي نعم الثالثة ان علم النجوم نوع من السحر. وسيأتي له باب مستقل ولهذا الابواب بعد هذا الباب في تفسير هذا الباب فانه اولها في باب ما جاء في القرآن ثم باب ما جاء في التنجيد - [00:33:43](#)

نعم الرابعة العقد مع النفس من ذلك. فاذا رأيت من يعقد عقدة ثم ينفث فيها فهذا الغالب على انه سحر وبعضهم لا يقلد السحرة يمثل

وهذا التمثيل وش حكمه بعض الناس يقول الحين اوريك اوريك وش اسوي بك. فيعقد عقدة - 00:33:58
ثم ينفث فيها يترسم بطلاسم او يوههم من امامه انه يقرأ شيء ثم ينفث فيه. فنقول هذا الفعل بمجرد ولو كان لعبا او مزحا فانه حرام
لانه تشبه باهل الكفر وهم السحرة - 00:34:18
السادسة ان من ذلك فصاحة ان النميمة من ذلك هذه الخامسة لانها تؤثر في القلوب اثر السحر وكذلك بعض الفصاحة في نثرا او شعرا
انها تؤثر في النفوس كاثر السحر كما قلنا في النميمة - 00:34:37
والله تعالى اعلم ونقف على هذا الموضع - 00:34:55